ومَشَارِفُ الشّامِ قُرىً مِن أَرْضِ العَرَبِ تَدْنُو مِن الرّيفِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ عن أَبي عُبَيْدَةَ وقال غَيْره : من أَرْضِ اليَمَنِ وقد جاءَ في حديث سَطيحٍ : (كان يسكنُ مَشَارِفَ الشّامِ) وهي : كُلّ قَرْيَةٍ بَيْنَ بلادَ الرّيفِ وبَيْنَ جَزيرَةِ العَرَبِ لأَنّهَا أَشْرَفَتْ علَى السّوادِ ويُقَال لها أَيضاً : المَزَارِعُ كما تقدّم والبَرَاغِيلُ كما سَيَأْتِي قال أَبو عُبَيْدَةَ : مِنْهَا السّيُوفِ الْمَشْرَفِيّةُ بِفَتْحِ الرّاءِ يُقَال : سَيْفٌ مَشْرَفِيّ ولا يُقَال : مَشَارِفِيّ لأَنّ الجَمْعَ لا يُنْسَبُ إليه إذا كان علَى هذا الوَزْنِ لا يُقَال : مَهَالِبِيّ ولا : جَعَافِرِيّ ولا : عَبَاقِرِيّ كما في الصّحاحِ وقال كُثَيّرٌ : .

فما تَرَكُوهَا عَنَوَةً عن مَوَدّةٍ ... ولكنْ بحَدّ المُشْرَفِيّ اسْتَقَالَهَا

وقال رُؤْبَةُ : .

" والحَرْبُ عَسْرَاءُ اللّقَاحِ المُغْزِي .

" بالمَشْرَفِيّاتِ وطَعْنٍ وَخْزِ وفي ضِرَامِ السّقْطِ : مَشْرَفٌ : أَسْمُ قَيْنٍ كان يَعْمَلُ السّيُوفَ .

وأَبُو الْمَشْرَفِيّ بفَتْحِ المِيمِ والرّاءِ بِاسْمِ السّيْفِ : عَمْرُو بنُ جَابرِ الحِمْيَرِيّ يُقَال : إِنّه أَوّلُ مَوْلُودٍ بِوَاسِطَ .

أَبو المَشْرَفِيّش : كُنْيَةُ لَيْثٍ شَيْخِ سُفْيَانَ الثّوْرِيّ وخَالِدٍ الحَذّاءِ الرّاوِي عَن أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بنِ كُلَيْبٍ التّمِيمِيّ الكُوفِيّ الرّاوِي عن إبْراهِيمَ النّخَعِيّ قلتُ : وهو لَيْثُ بنُ أَبي سُلَيْمٍ اللّيْثِيّ الكُوْفِيّ هكذا ذَكَرَه المُزَنِيّ وقد ضَعّفُوه لاِخْتِلاطِهِ كما في ديوان الذّهَبِيّ .

شَرِفَ الرّجُلُ كَفَرِحَ : دَامَ علَى أَكْلِ السّنَامِ .

شَرِفَتِ الأُذُنُ شَرَفاً كذا شَرِفَ الْمَنْكِبُ : أَي ارْتَفَعَا وأَشْرَفَا وقيل : انْتَصَبا في طُولٍ . شَرُفَ الرّجُلُ كَكَرُمَ شَرَفاً مُحَرّكَةً وشَرَافَةً : عَلاَ في دِينٍ أو دُنْيَا فهو شَرِيفٌ والجَمْعُ : أَشْرَافٌ وقد تقدّم .

وأَشْرَفَ الْمَرْبَأَ : عَلاَهُ كَشَرّفَهُ تَشْرِيفاً هكذا في النّسَخِ والصّوابُ كتَشَرّفَهُ وشَارَفَهُ مُشَارَفَةً وفي الصّحاحِ : تَشَرّفْتُ المَرْبَأَ

وأَشْرَفْتُهُ : أي عَلَوْتُهُ قال العَجّاجُ : .

" ومَرْبَإٍ عَالٍ لِمَنْ تَشَرّفَا .

" أَشْرَفْتُهُ بلا شَفىً أَو بِشَفَى وفي اللّسَانِ : وكذلك أَشْرَفَ علَى المَرْبَإِ : عَلاهُ .

أَشْرَفَ عَلَيْهِ : اطّلَعَ عليه مِن فَوْقٍ وذلك الْمَوْضِعُ مُشْرَفٌ كَمُكْرَمٍ ومنه الحديثُ : (ما جاءَكَ مِن هذا الْمَالِ وأَنْتَ غَيرُ مُشْرِفٍ ولا سَائِلٍ فَخُذْهُ) . أَشْرَفَ الْمَرِيضُ علَى الْمَوْتِ : إذا أَشْفَى عليه .

أَشْرَفَ عَلَيْهِ : أَشْفَقَ قال الشّاعِرُ أَنْشَدَهُ اللّيْثُ : .

ومِنْ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ إِشْرَافُ أَنْفُسٍ ... علينا وحَيّاهَا إِلَيْنَا تَمَضّرا ومُشْرِفٌ كَمُحْسِنٍ : رَمْلٌ بِالدّهْنَاءِ قال ذُو الرّمّةِ : .

إِلَى ظُعُنٍ يَعْرِضْنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ ... شِمَالاً وعَنْ أَيْمَانِهِنّ الْفَوَارِسُ مُشَرّفٌ كَمُعَظّمٍ : جَبَلٌ قال قَيْسُ بن عَيْزارَةَ : .

فإنّكَ لَوْ عَالَيْتَهُ في مُشَرّفٌ ... مِنَ الصّفْرِ أَوْ مِن مُشْرِفَاتِ التّوائِم هكذا فَسّرَه أبو عمروٍ وقال غيرُه : أَي في قَصْرٍ ذِي شُرُفٍ مِنِ الصّفْرِ . وشَرِيفَةُ كَسَفِينَةٍ بنتُ محمدِ بنِ الفَضْلِ الفُرَاوِيّ حَدّثَتْ عن جَدّها لأُمّهَا طَاهِرٍ الشّحّامِيّ وعنها ابنُ عَسَاكِرَ .

وشَرّفَ ا الْكَعْبَةَ تَشْرِيفاً مِن الشّرَفَ مُحَرّكَةً وهو المَجْدُ .

شَرّفَ فُلاَنٌ بَيْتَهُ تَشْرِيفاً : جَعَلَ له شُرَفاً ولَيْسَ مِن الشّرَفِ .

وتَشَرّفَ الرّجُلُ : صَارَ مُشَرّفاً مِن الشّرَفِ .

وتُشُرّفَ القَوْمُ بِالضّمّ أَي مَبْنِياً للمجْهُولِ : قُتِلَتْ أَشْرَفهُمُ نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ .

واسْتَشْرَفَهُ حَقّهُ : ظَلَمَهُ ومنه قَوْلُ ابنِ الرّقَاعِ :